مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30

www.doi.org/10.62341/HCSJ

القيم التربوية في الإسلام وأثرها في المجتمع: دراسة وصفية

د. نديمة محمد موسى بن خليفة

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية – الجميل جامعة صبراتة، ليبيا

m733334325@gmail.com

المستخلص:

ينطلق هذا البحث من تأمل عميق في طبيعة القيم التربوية في الإسلام بوصفها روحاً حاكمة تتجاوز حدود التوجيه السلوكي الظاهر، لتلامس جوهر الإنسان في فكره ووجدانه وسلوكه؛ فالقيم في التصور الإسلامي ليست معايير جامدة تُفرض من الخارج، بل هي بنية داخلية تتشكل في وعي الإنسان، وتعيد صياغة علاقته بنفسه وبالآخر وبالعالم من حوله ضمن رؤية تقوم على التوازن والغاية والمعنى.

ويحاول هذا البحث مقاربة القيم التربوية في الإسلام من منظور وصفي تأملي، يستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية والفكر التربوي الإسلامي، إضافة إلى بعض القراءات الحديثة التي تناولت الإنسان بوصفه كائناً ثقافياً وتاريخياً يتشكل داخل منظومات قيمية متداخلة.

وقد خلص البحث إلى أن القيم التربوية في الإسلام تمثل نسقًا متكاملًا لا يمكن تجزئته، إذ تتداخل فيه الأبعاد العقدية والتربوية والاجتماعية لتشكّل رؤية شاملة للإنسان والحياة، كما تبين أن هذه القيم لا تكتمل في بعدها النظري، بل تتحقق حين تتحول إلى ممارسة واعية تعيد بناء الداخل الإنساني قبل أن تنظم السلوك الخارجي.

كما أظهرت النتائج أن استقرار المجتمع ليس حالة خارجية منفصلة عن الفرد، بل هو انعكاس مباشر لعمق القيم المتجذرة في وعيه وسلوكه، وأن أي ضعف في هذا البعد القيمي يؤدي إلى اختلال في البنية الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، وفي المقابل تتجلى مرونة القيم الإسلامية في قدرتها على الثبات في المبادئ، والانفتاح في التطبيق، بما يجعلها قابلة للحياة عبر الأزمنة دون أن تفقد جوهرها.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30

www.doi.org/10.62341/HCSJ

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية في الإسلام، القيم، التربية الإسلامية، الإنسان، التزكية، المجتمع، الأخلاق، التوازن، الفكر التربوي الإسلامي.

Educational values in Islam and their impact on society a descriptive study

Nadima Mohammed Mussa ben Khalifa
Department of Education and Psychology, Faculty of Education - Al-Jumail, University of Sabrata, Libya
m733334325@gmail.com

Abstract:
guiding essence that goes beyond outward behavioral instruction to reach the core of human consciousness, thought, and action. Within the Islamic worldview, values are not rigid external rules imposed upon individuals; rather, they constitute an internal structure that shapes human perception and redefines one's relationship with the self, others, and the world through a framework grounded in meaning, balance, and purpose.

The study adopts a descriptive-reflective approach, drawing upon the Holy Qur'an, the Prophetic tradition, and Islamic educational thought, alongside contemporary perspectives that view the human being as a cultural and historical entity formed within overlapping value systems.

The findings suggest that educational values in Islam form an integrated system that cannot be fragmented, as doctrinal, educational, and social dimensions converge to construct a comprehensive vision of human existence. These values are not fulfilled at a theoretical level alone; they attain their true essence when transformed into conscious practice that reshapes the inner self before regulating outward behavior.

The study further indicates that social stability is not an external condition detached from the individual, but rather a reflection of the depth of values embedded within human consciousness and behavior.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

Any weakening of this value system leads to imbalance in social structures and human relations. Conversely, Islamic values demonstrate a unique capacity for stability in principles and flexibility in application, enabling them to remain relevant across time while preserving their essential essence.
Keywords: educational values in Islam, values, Islamic education, human being, purification (tazkiyah), society, ethics, balance, Islamic educational thought.

المحور الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة:

تُعدّ القيم التربوية في الإسلام من أهم الأسس التي يقوم عليها بناء الإنسان المسلم، إذ تمثل الإطار المرجعي الذي يوجّه السلوك ويضبط التصرفات في مختلف مجالات الحياة فهي ليست معايير مجردة أو مبادئ نظرية منفصلة عن الواقع، بل منظومة متكاملة تنبع من التصور الإسلامي للإنسان بوصفه مخلوقاً مكرّماً، مسؤولاً عن إعمار الأرض وفق منهج إلهي يوازن بين الروح والجسد، والفرد والمجتمع، ﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**﴾، (الإسراء: 70)

ومن هذا المنطلق، يظهر البعد التربوي للقيم في الإسلام بوصفه عملية مستمرة تهدف إلى تهذيب السلوك الإنساني وتوجيهه نحو الخير والصلاح، حيث ترتبط التربية ارتباطًا وثيقًا بتزكية النفس وتقويمها، وقد أكد هذا المعنى عدد من علماء التربية في الفكر الإسلامي الذين نظروا إلى الإنسان باعتباره كائناً قابلاً للتشكيل وفق ما يتلقاه من قيم ومعايير داخل محيطه الاجتماعي والديني. (علي، 2002، ص18)

وفي السياق الاجتماعي، تتجلى أهمية القيم التربوية في كونها عنصراً أساسياً في استقرار المجتمع وتماسكه، إذ يرى ابن خلدون أن صلاح العمران البشري مرتبط بصلاح الأخلاق والعوائد الاجتماعية، وأن انهيار القيم يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية واختلال نظام الاجتماع الإنساني، وهذا يبرز البعد الوظيفي للقيم باعتبارها عاملاً حاكماً في بناء المجتمع واستمراره . (ابن خلدون، 2005، ص52)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

كما أن النظر إلى القيم من زاوية التربية الروحية والأخلاقية يظهر بوضوح عند الغزالي، الذي يجعل من تهذيب النفس وتطهير القلب أساساً لكل سلوك قويم، حيث لا تتحقق الفضيلة إلا من خلال الجمع بين العلم والعمل والإخلاص، بما يجعل القيم وسيلة لتزكية الإنسان ورفعته الأخلاقية (الغزالي، 2005، ص33)

أما في التصور المعرفي الحديث، فإن القيم لا تُفهم بمعزل عن السياق التاريخي والثقافي الذي تتشكل فيه، حيث يشير الجابري إلى أن البنية الفكرية للمجتمع تؤثر في طريقة تلقي القيم وتطبيقها، مما يجعلها جزءًا من البناء العقلي والثقافي للأمة، وفي الاتجاه نفسه، يلفت العروي إلى أن القيم ليست ثابتة في تطبيقها التاريخي، بل تتغير وفق التحولات الاجتماعية والسياسية، مما يستدعي فهمها ضمن سياقها التاريخي لا باعتبارها مفاهيم جامدة (العروي، 1996، ص28)

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى تقديم عرض وصفي للقيم التربوية في الإسلام، وبيان أثرها في بناء الفرد والمجتمع، من خلال إبراز دورها في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وتعزيز السلوك القويم، بما يحقق مقاصد التربية الإسلامية في إعداد الإنسان الصالح القادر على الإسهام في نهضة مجتمعه.

مشكلة البحث:

تنبع مشكلة هذا البحث من الحاجة إلى توضيح مفهوم القيم التربوية في الإسلام بوصفها منظومة أساسية في بناء الإنسان والمجتمع، وذلك في ظل ما يشهده الواقع المعاصر من تباين في الفهم والتطبيق لهذه القيم، مما أدى إلى ضعف أثرها التربوي والاجتماعي في بعض السياقات؛ فالقيم التي يفترض أن تكون موجِّهة للسلوك الإنساني ومؤطرة للعلاقات الاجتماعية أصبحت في بعض الحالات عرضة للتجزئة أو الانفصال عن أصولها المرجعية، الأمر الذي يكشف عن حاجة علمية إلى إعادة النظر في طبيعتها ووظيفتها ضمن تصور شامل يربط بين أبعادها التربوية والاجتماعية والمعرفية والتاريخية في إطار متكامل.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ومن هذا المنطلق، تبرز إشكالية تتعلق بكون كثير من الدراسات السابقة تناولت القيم التربوية من زوايا جزئية؛ فهناك من ركّز على بعدها التربوي التطبيقي داخل المؤسسات التعليمية، وهناك من اقتصر على بعدها الأخلاقي والسلوكي، في حين لم تُعطَ العناية الكافية لربط هذه الأبعاد بعضها ببعض ضمن رؤية وصفية شاملة تُبرز تداخلها في بناء الفرد والمجتمع.

ويؤكد هذا الإشكال ما أشار إليه ابن خلدون من أن صلاح العمران البشري مرتبط بصلاح الأخلاق والعوائد الاجتماعية، وأن ضعف القيم يؤدي إلى اختلال في البنية الاجتماعية وتفكك الروابط بين الأفراد، وهو ما يبرز الحاجة إلى فهم القيم في سياقها الاجتماعي لا بوصفها توجيهات فردية منعزلة. (ابن خلدون، 2005، ص58)

كما أن البعد التربوي الذي ركّز عليه الغزالي في مسألة تزكية النفس وبناء السلوك الأخلاقي يظهر بوصفه أساسًا في تكوين القيم، غير أن معالجته في كثير من الدراسات جاءت منفصلة عن البعد المجتمعي الشامل، رغم أن القيم في أصلها تهدف إلى إصلاح الفرد والمجتمع معاً. (الغزالي، 2005، ص39)

وفي الإطار المعرفي، يشير الجابري إلى أن القيم تتشكل ضمن بنية فكرية وثقافية محددة، مما يجعل فهمها مرتبطاً بتحليل هذه البنية وآليات اشتغالها داخل الوعي الجمعي (الجابري، 2000، ص47)، بينما يلفت العروي إلى أن القيم تتأثر بالسياق التاريخي والاجتماعي الذي تُمارس فيه، وهو ما يجعل التعامل معها دون مراعاة هذا البعد التاريخي سبباً في اختزالها أو سوء فهمها. (العروي، 1996، ص33). وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: **"ما القيم التربوية في الإسلام وما أثرها في بناء الفرد والمجتمع من منظور وصفي متكامل؟"**

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعاً محورياً في الفكر التربوي الإسلامي، وهو القيم التربوية، التي تمثل الأساس الذي تُبنى عليه شخصية الإنسان وسلوكه داخل المجتمع

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

فالقيم ليست مجرد مبادئ نظرية، بل هي منظومة توجيهية تُسهم في ضبط السلوك الإنساني وتوجيهه نحو الصلاح والاعتدال، بما يحقق التوازن بين متطلبات الفرد وضرورات المجتمع.

وتتجلى **الأهمية العلمية** للبحث في كونه يقدم عرضًا وصفيًا للقيم التربوية في الإسلام من خلال ربطها بأصولها الفكرية والاجتماعية، حيث يوضح ابن خلدون أن القيم والأخلاق تمثل أساس العمران البشري، وأن استقرار المجتمع مرتبط بمدى رسوخها في السلوك الجمعي، مما يجعلها عنصراً جوهرياً في فهم نشوء المجتمعات وتطورها.

كما تتجلى **الأهمية التربوية** في إبراز البعد التزكوي للقيم كما عند الغزالي، الذي يرى أن بناء الإنسان يبدأ من إصلاح القلب وتهذيب النفس، وأن القيم الأخلاقية هي نتيجة مباشرة لتكامل العلم والعمل، مما يجعل التربية الإسلامية عملية شاملة لإصلاح الفرد داخلياً وسلوكياً.

ومن **الناحية المعرفية**، يبرز هذا البحث أهمية فهم القيم ضمن بنيتها الفكرية والثقافية، كما يشير الجابري إلى أن القيم لا تُفهم بمعزل عن السياق الذي تنتج فيه، بل هي جزء من البنية العقلية التي تشكل وعي المجتمع وتوجهاته.

وتكمن **الأهمية التطبيقية** للبحث في كونه يساهم في إبراز الدور العملي للقيم التربوية في بناء الفرد والمجتمع، من خلال توضيح أثرها في تعزيز السلوك الإيجابي، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتحقيق الاستقرار المجتمعي، بما ينسجم مع مقاصد التربية الإسلامية في إعداد الإنسان الصالح القادر على الإسهام في نهضة مجتمعه.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بيان القيم التربوية في الإسلام وإبراز أثرها في بناء الفرد والمجتمع، من خلال عرض وصفي يستند إلى المرجعية الإسلامية والفكر التربوي المرتبط بها، وذلك في إطار يوضح دور هذه القيم في توجيه السلوك الإنساني وتحقيق التوازن الاجتماعي.

كما **يهدف** إلى توضيح الأساس الفكري للقيم التربوية في التصور الإسلامي، حيث ترتبط هذه القيم ببنية العمران البشري واستقراره، إذ يشير ابن خلدون إلى أن صلاح المجتمعات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وفسادها مرتبط بصلاح الأخلاق والقيم السائدة فيها، مما يجعل فهم القيم ضرورة لفهم حركة المجتمع وتطوره.

ويهدف البحث أيضاً إلى إبراز البعد التربوي للقيم في الإسلام كما عند الغزالي، الذي يؤكد أن التربية تقوم على تهذيب النفس وتزكيتها، وأن القيم الأخلاقية لا تترسخ إلا من خلال الجمع بين العلم والعمل والإخلاص، مما يجعل القيم وسيلة لبناء الشخصية المتوازنة.

كما **يسعى** البحث إلى بيان البعد المعرفي للقيم التربوية، حيث يرى الجابري أن القيم لا تنفصل عن البنية الفكرية والثقافية التي تنتجها، وأن فهمها يتطلب إدراك السياق المعرفي الذي تتشكل فيه داخل المجتمع.

ويهدف البحث كذلك إلى إبراز الأثر التربوي والاجتماعي للقيم في الإسلام، من خلال توضيح دورها في تعزيز السلوك الإيجابي، وترسيخ الاستقرار الاجتماعي، وبناء شخصية الفرد القادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها، بما يحقق مقاصد التربية الإسلامية في بناء الإنسان الصالح والمجتمع المتوازن.

حدود البحث:

تتحدد حدود هذا البحث في إطار وصف القيم التربوية في الإسلام كما وردت في مصادرها الأصلية وبعض الدراسات التربوية المرتبطة بها، وذلك ضمن نطاق علمي يهدف إلى عرض هذه القيم وبيان أثرها في بناء الفرد والمجتمع دون الدخول في التفسيرات الجدلية أو المعالجات الفلسفية المتعمقة.

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على وصف القيم التربوية في الإسلام وبيان أثرها في الفرد والمجتمع، من خلال عرض مفاهيمها العامة ووظائفها التربوية والاجتماعية، دون التوسع في الجوانب التحليلية أو النقدية، ويظهر هذا المعنى في ارتباط القيم بالأخلاق والعمران كما أشار ابن خلدون إلى أن استقرار المجتمع مرتبط بسلامة القيم والأخلاق السائدة فيه. (ابن خلدون، 2005، ص70).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الحدود المكانية: يتناول البحث القيم التربوية في الإسلام بوصفها قيمًا عامة غير مرتبطة ببيئة جغرافية محددة، بل هي قيم ذات طابع شامل يمكن تطبيقها في مختلف المجتمعات الإسلامية، نظراً لكونها مستمدة من مصادر الإسلام الأساسية.

الحدود الزمنية: يغطي البحث القيم التربوية في الإسلام عبر امتدادها التاريخي من خلال مصادرها الأصلية، مع الإشارة إلى بعض الكتابات التربوية الحديثة التي تناولت هذه القيم بوصفها قيماً مستمرة عبر الزمن، وهو ما يتوافق مع طبيعة القيم التي تتسم بالثبات في الأصول والامتداد في التطبيق.

الحدود المنهجية: يعتمد البحث على المنهج الوصفي في عرض القيم التربوية في الإسلام وبيان أثرها في بناء الفرد والمجتمع، من خلال استقراء ما ورد في المصادر الإسلامية، حيث يبرز عند الغزالي الاهتمام بتزكية النفس وتهذيب السلوك باعتبارها أساساً في بناء القيم التربوية.

مصطلحات البحث:

القيم: "القيم هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي يقرها الإسلام لضبط سلوك الإنسان وتوجيهه نحو الخير والاستقامة، بحيث تصبح هذه القيم جزءاً من تكوينه النفسي والاجتماعي"، وقد جاء في القرآن الكريم ما يؤكد أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية في بناء الفرد والمجتمع، قال تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ**﴾، (النحل:90).

كما ترتبط القيم في الفكر الإسلامي ببناء العمران الإنساني واستقرار المجتمع، حيث يرى ابن خلدون أن الأخلاق هي أساس قيام الدول واستمرارها، وأن فسادها يؤدي إلى انهيار الاجتماع البشري. (ابن خلدون، 2005، ص85).

وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة أن القيم الإسلامية تسهم في تشكيل السلوك الإنساني وتوجيهه داخل المجتمع، بما يحقق التوازن بين الفرد والجماعة. (البنّا، 2013، ص41).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

القيم التربوية: "هي القيم التي تعمل العملية التربوية على غرسها في الفرد منذ مراحل التنشئة الأولى، بهدف بناء شخصية متوازنة تجمع بين الإيمان والسلوك والعمل، وهي في الإسلام ترتبط بالتربية الإيمانية والأخلاقية التي تهدف إلى تزكية النفس وتقويم السلوك".

وقد ورد في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ: "**إنما بُعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق**"، (رواه مالك في الموطأ، والحاكم في المستدرك، وصححه الألباني) .

ويؤكد الغزالي أن التربية الحقيقية تقوم على تهذيب النفس وتطهير القلب، وأن القيم لا تتحقق إلا عندما تتحول من معرفة إلى ممارسة وسلوك يومي. (الغزالي، 2005، ص62)

كما تشير الدراسات التربوية إلى أن القيم التربوية تمثل محور العملية التعليمية في الإسلام، لأنها تربط بين العلم والسلوك وتوجه المتعلم نحو البناء الأخلاقي والاجتماعي. (الحق، 2012، ص338).

الإسلام: الإسلام هو الدين الذي أنزله الله تعالى على النبي محمد ﷺ، ويقوم على التوحيد، ويقدم منظومة شاملة من التشريعات والقيم التي تنظم حياة الإنسان في جميع جوانبها. وقد ورد في السنة النبوية ما يبين شمول الإسلام للقيم السلوكية، قال ﷺ: "**الدين النصيحة**"، (رواه مسلم:55). ويؤكد القرآن الكريم شمول المنهج الإسلامي في توجيه السلوك، قال تعالى: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾، (الحشر:7).

وفي الفكر التربوي، يشير يوسف القرضاوي إلى أن الإسلام ليس مجرد عقيدة، بل نظام حياة شامل يوجه الإنسان في سلوكه الفردي والاجتماعي. (القرضاوي، 1995، ص22).

المجتمع: المجتمع هو مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات وتفاعلات مشتركة تقوم على التعاون والتنظيم، ويعد في التصور الإسلامي وحدة متكاملة تقوم على القيم والأخلاق.

وقد أشار ابن خلدون إلى أن المجتمع الإنساني يقوم على التعاون، وأن الأخلاق والقيم هي الضامن لاستمرار العمران واستقراره. (ابن خلدون، 2005، ص88)

كما تؤكد الدراسات الحديثة أن القيم الإسلامية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتقوية الروابط بين الأفراد داخل المجتمع. (الربابعة، 2018، ص70)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المحور الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم القيم التربوية في الإسلام:

تقوم القيم التربوية في الإسلام على تصور شامل للإنسان باعتباره كائناً مكرماً، له أبعاد عقلية وروحية واجتماعية، لا يمكن فهم سلوكه إلا في إطار هذا التكامل فالقيم ليست مجرد معايير أخلاقية مجردة، بل منظومة توجيهية تضبط علاقة الإنسان بربه ونفسه ومجتمعه، بما يحقق التوازن في السلوك الإنساني. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المعنى في بناء السلوك القيمي، قال تعالى: ﴿**لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ**﴾، (الإسراء:70)، مما يدل على أن القيم في الإسلام ذات بعد إلزامي وتربوي في الوقت نفسه، يهدف إلى ضبط حركة الإنسان داخل المجتمع كما جاء في السنة النبوية قوله ﷺ: "إنما بُعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق"، (رواه مالك في الموطأ، والحاكم في المستدرك، وصححه الألباني) . وهذا يدل على أن جوهر الرسالة الإسلامية يتمثل في بناء المنظومة القيمية في الإنسان، وليس فقط في الجانب التعبدي.

ومن الناحية التربوية، تُفهم القيم باعتبارها عملية تهذيب مستمرة للنفس الإنسانية، تبدأ من الداخل قبل أن تنعكس على السلوك الخارجي، حيث يكون إصلاح القلب أساسًا في بناء السلوك القويم، وقد أكد الغزالي هذا المعنى حين جعل تزكية النفس أساس التربية، وربط بين العلم والعمل في تكوين الشخصية الأخلاقية. (النحلاوي، 2007، ص88)

وفي البعد الاجتماعي، يوضح ابن خلدون أن القيم والأخلاق تمثل الأساس الذي يقوم عليه العمران البشري، وأن فسادها يؤدي إلى ضعف المجتمع وتفكك روابطه، بينما يؤدي رسوخها إلى قوة الدولة واستقرارها. (ابن خلدون، 2005، ص107)

كما تؤكد بعض الدراسات التربوية الحديثة أن القيم الإسلامية تمثل إطارًا تربويًا يوجه السلوك داخل المجتمع، ويسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها. (الحق، 2012، ص341). ومن جهة البنية الفكرية، يذهب الجابري إلى أن القيم لا تنفصل عن النسق المعرفي الذي تتشكل داخله، بل هي جزء من البناء العقلي والثقافي للمجتمع، مما يجعل فهمها مرتبطًا بالبنية الفكرية لا بالمعنى المجرد فقط. (طه عبد الرحمن، 2006، ص70).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

كما يشير العروي إلى أن القيم ليست ثابتة في تطبيقها التاريخي، بل تتأثر بالسياق الاجتماعي والسياسي الذي تعيش فيه المجتمعات، مما يجعل فهمها مرتبطاً بالتحولات التاريخية لا بالتصورات النظرية فقط. (العروي، 1996، ص46).

وبذلك يمكن القول إن القيم التربوية في الإسلام تمثل منظومة متكاملة تجمع بين البعد العقدي والتربوي والاجتماعي والمعرفي، وتعمل على توجيه الإنسان نحو السلوك القويم داخل المجتمع.

الإطار المفاهيمي للعلاقة بين القيم والتربية والمجتمع:

تقوم العلاقة بين القيم التربوية والتربية والمجتمع في الإسلام على علاقة تكاملية مترابطة، انظر الشكل رقم (1)، حيث تمثل القيم الأساس الذي تنطلق منه العملية التربوية، بينما تمثل التربية الوسيلة التي يتم من خلالها غرس هذه القيم في شخصية الفرد، لينعكس ذلك في سلوكه داخل المجتمع؛ فالقيم التربوية ليست مجرد معارف نظرية، بل هي منظومة سلوكية تُترجم إلى ممارسات يومية، تبدأ من الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع، مما يجعلها عنصرًا فاعلًا في بناء الإنسان.

وتوضح الدراسات التربوية أن القيم الإسلامية تعمل كحلقة وصل بين المعرفة والسلوك، حيث تتحول المفاهيم النظرية إلى سلوك عملي داخل الحياة اليومية للفرد. (أولاه وخروب، 2022، ص135)، كما تشير الأبحاث إلى أن استقرار المجتمع يرتبط بمدى رسوخ القيم التربوية لدى أفراده، إذ إن ضعف هذه القيم يؤدي إلى خلل في العلاقات الاجتماعية وتفكك البنية المجتمعية. (رحومة، 2014، ص70).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

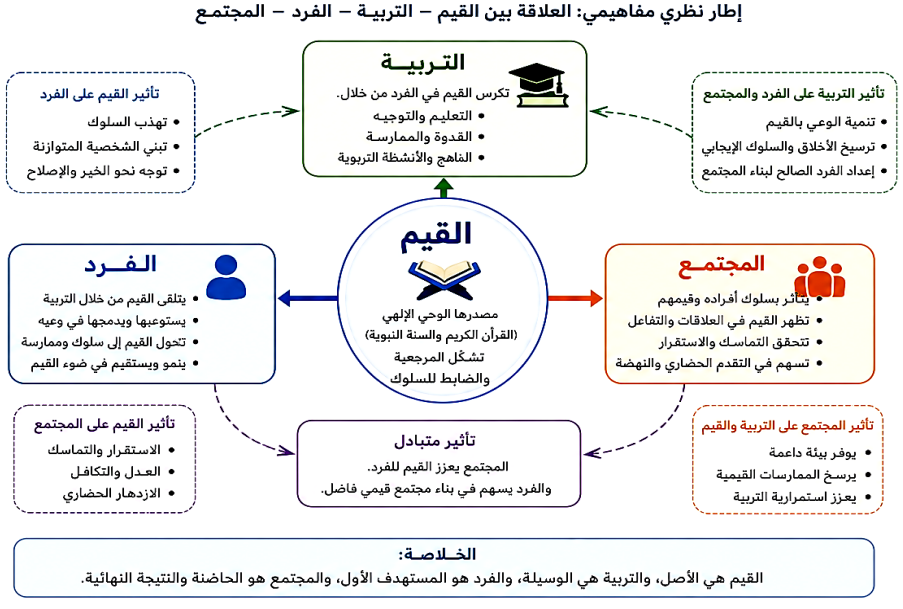

الشكل رقم (1) يوضح الإطار المفاهيمي للعلاقة بين القيم والتربية والمجتمع

تصنيف القيم التربوية في الإسلام:

تتسم القيم التربوية في الإسلام بالشمول والتكامل، وهو ما يجعل تصنيفها أمراً ضرورياً لفهم أبعادها ووظائفها في بناء الإنسان والمجتمع، ويمكن تصنيف هذه القيم إلى عدة أنواع مترابطة، أهمها القيم العقدية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الحضارية، والقيم التعليمية؛ فالقيم العقدية تمثل الأساس الذي تُبنى عليه بقية القيم، إذ ترتبط بالإيمان بالله تعالى وتوحيده، مما يجعل السلوك الإنساني منضبطًا بضوابط شرعية واضحة.

أما القيم الأخلاقية فتتجلى في الصدق والأمانة والعدل والإحسان، وهي القيم التي تضبط السلوك الفردي وتوجهه نحو الاستقامة، في حين ترتبط القيم الاجتماعية بتنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، بما يعزز التعاون والتكافل والتماسك الاجتماعي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وتبرز القيم التربوية الإسلامية في كونها منظومة متكاملة لا تعمل بشكل منفصل، بل تتداخل عناصرها لتكوين شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وقد أكدت بعض الدراسات التربوية أن القيم الإسلامية لا تُفهم بشكل جزئي، بل ضمن إطار شمولي يجمع بين بناء الفرد وصلاح المجتمع في آن واحد (الحق، 2012، ص338)، كما تشير بعض الأبحاث إلى أن القيم التربوية في الإسلام تمتاز بالتكامل بين الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والتعليمية، مما يجعلها صالحة لبناء الإنسان في مختلف البيئات. (الخيري، 2021، ص112).

خصائص القيم التربوية في الإسلام:

تتميز القيم التربوية في الإسلام بجملة من الخصائص التي تجعلها منظومة متكاملة صالحة للتطبيق في مختلف البيئات والأزمنة، إذ إنها ليست قيماً ظرفية أو نسبية، بل تقوم على مرجعية عقدية وتربوية تجعلها ثابتة في أصولها ومرنة في تطبيقها، قال تعالى: ﴿**وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا**﴾، (الإسراء:37).

أولًا: خاصية الربانية (المرجعية الإلهية):

تستمد القيم التربوية في الإسلام مصدرها الأساسي من الوحي الإلهي، ممثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يمنحها طابعًا إلزاميًا يضبط السلوك الإنساني، وقد أكد القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾، (الحشر:7)، وهو ما يدل على أن القيم في الإسلام ليست اجتهادات بشرية مجردة، بل توجيهات ربانية تهدف إلى بناء الإنسان والمجتمع، ويشير الفكر التربوي الإسلامي إلى أن هذا الارتباط بالوحي يجعل القيم ثابتة في جوهرها، مهما اختلفت البيئات الاجتماعية. (قطب، 1993، ص65).

ثانياً: خاصية الشمول والتكامل:

تتسم القيم التربوية في الإسلام بالشمول، إذ تغطي جميع جوانب الحياة الإنسانية: الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية فهي لا تفصل بين العبادة والسلوك، ولا بين الفرد والمجتمع، بل تنظر إلى الإنسان بوصفه وحدة متكاملة. وقد أشار ابن خلدون إلى أن

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

استقرار المجتمع مرتبط بتكامل القيم والأخلاق فيه، وأن تفككها يؤدي إلى اضطراب العمران البشري. (ابن خلدون، 2005، ص110).

كما تؤكد الدراسات التربوية أن هذا التكامل يجعل القيم الإسلامية صالحة لبناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل مع مختلف مجالات الحياة. (الأهواني، 1983، ص64).

ثالثاً: خاصية التوازن:

تقوم القيم التربوية في الإسلام على مبدأ التوازن بين متطلبات الروح والجسد، وبين الفرد والمجتمع، وبين الحقوق والواجبات، مما يمنع التطرف أو الانحراف في السلوك، ويظهر هذا المعنى في التربية الإسلامية التي تجعل من تهذيب النفس أساسًا للسلوك القويم، كما يوضح الغزالي أن الاعتدال في السلوك لا يتحقق إلا من خلال تزكية النفس وضبط الشهوات. (علي، 2002، ص18).

رابعاً: خاصية الثبات والمرونة:

تتميز القيم التربوية في الإسلام بالثبات في الأصول، حيث تبقى المبادئ الكبرى مثل العدل والصدق والأمانة ثابتة لا تتغير، وفي الوقت نفسه تتميز بالمرونة في التطبيقات بما يتناسب مع تغير الزمان والمكان، ويشير العروي إلى أن القيم لا تُفهم بمعزل عن سياقها التاريخي، بل تتجدد في طريقة تطبيقها وفق التحولات الاجتماعية. (العروي، 1996، ص50). كما يذهب الجابري إلى أن القيم تتشكل داخل بنية ثقافية، مما يجعل تطبيقها متأثراً بالبنية المعرفية للمجتمع دون أن يفقد جوهرها. (الجابري، 2000، ص66)

خامساً: خاصية التوجيه السلوكي:

تتميز القيم التربوية في الإسلام بأنها قيم عملية توجه السلوك الإنساني بشكل مباشر، فهي لا تبقى في إطار النظريات، بل تتحول إلى ممارسات يومية تنظم علاقة الإنسان بنفسه وبالآخرين، وقد أكد القرآن الكريم هذا البعد العملي في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ**﴾، (النحل:90)، مما يدل على أن القيم في الإسلام ذات طابع تطبيقي سلوكي.

وتشير الدراسات التربوية إلى أن القيم الإسلامية تسهم في بناء السلوك الإيجابي للفرد داخل المجتمع، وتعزز من قدرته على التفاعل الاجتماعي السليم. (الحق، 2012، ص342).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويتبين مما سبق أن القيم التربوية في الإسلام تتميز بالشمول والربانية والتوازن والثبات والمرونة، إضافة إلى كونها قيمًا سلوكية عملية تهدف إلى بناء الإنسان والمجتمع معًا، بما يحقق مقاصد التربية الإسلامية في إعداد الفرد الصالح والمجتمع المتماسك.

وظائف القيم التربوية في الإسلام:

تؤدي القيم التربوية في الإسلام مجموعة من الوظائف الأساسية التي تسهم في بناء الفرد وتنظيم المجتمع، ويمكن إبراز أهمها في الوظيفة التوجيهية، والوظيفة الضابطة، والوظيفة التربوية، والوظيفة الاجتماعية فالوظيفة التوجيهية تعمل على توجيه سلوك الإنسان نحو القيم الإيجابية كالصدق والأمانة والعدل، بما يضمن استقامة السلوك في مختلف جوانب الحياة.

أما الوظيفة الضابطة فتعمل على كبح السلوكيات السلبية والانحرافات الأخلاقية، من خلال بناء رقابة داخلية نابعة من الإيمان والقيم، وتسهم الوظيفة الاجتماعية في تعزيز التماسك بين أفراد المجتمع، من خلال نشر قيم التعاون والتكافل والتآزر.

وقد أكدت الدراسات التربوية أن القيم الإسلامية تسهم بشكل مباشر في بناء شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه داخل البيئة التعليمية والاجتماعية. (أولاه وخروب، 2022، ص140)، كما تشير بعض الدراسات إلى أن الالتزام بالقيم الإسلامية يؤدي إلى تحقيق التوازن والاستقرار داخل المجتمع. (الحق، 2012، ص342)

تطبيق القيم التربوية في الواقع التربوي:

لا تقتصر القيم التربوية في الإسلام على الجانب النظري، بل تمتد لتشكل إطارًا عمليًا ينعكس في الواقع التربوي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، حيث يتم غرسها عبر أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية؛ فالأسرة تمثل البيئة الأولى لغرس القيم، من خلال التربية المبكرة التي تشكل السلوك الأساسي للفرد، بينما تقوم المدرسة بتعزيز هذه القيم من خلال التعليم والتوجيه التربوي المنظم. كما يسهم المجتمع في دعم هذه القيم من خلال البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالفرد، مما يجعل القيم جزءاً من السلوك اليومي وليس مجرد مفاهيم نظرية، وتشير الدراسات التربوية إلى أن توظيف القيم الإسلامية في التعليم يسهم في

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلمين، ويساعد على بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الاجتماعي. (الأسطل، 2007، ص52)

كما تؤكد بعض الأبحاث أن إدماج القيم التربوية في العملية التعليمية يؤدي إلى تحسين السلوك الأخلاقي للمتعلمين وتعزيز مسؤوليتهم الاجتماعية. (البنّا، 2013، ص60)

مصادر القيم التربوية في الإسلام:

تستمد القيم التربوية في الإسلام أصولها ومضامينها من مصادر متعددة، يأتي في مقدمتها الوحي الإلهي، ثم السنة النبوية، إضافة إلى التراث الفكري الإسلامي الذي أسهم في توضيح أبعادها التربوية والاجتماعية عبر العصور، ويُعد هذا التعدد في المصادر عامل قوة يمنح القيم الإسلامية ثباتاً في الأصول وثراءً في الفهم والتطبيق.

أولاً: القرآن الكريم:

يُعد القرآن الكريم المصدر الأول للقيم التربوية في الإسلام، إذ يقدم منظومة متكاملة من المبادئ التي تنظم حياة الإنسان وتوجه سلوكه نحو الخير والعدل والإحسان، وقد جاء القرآن الكريم ليؤسس لقيم العدل في التعامل الإنساني، قال تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ**﴾، (النحل:90)، مما يدل على أن القيم في الإسلام ذات أصل رباني مباشر، كما يوجه القرآن الإنسان إلى بناء علاقاته الاجتماعية على أساس الأخلاق والرحمة، مما يجعل القيم جزءًا من البناء الإيماني والسلوكي في آن واحد.

ثانياً: السنة النبوية:

تُعد السنة النبوية التطبيق العملي للقيم التربوية التي جاء بها القرآن الكريم، حيث جسّد النبي ﷺ هذه القيم في سلوكه اليومي، ليكون قدوة عملية للمسلمين في مختلف مجالات الحياة. وقد ورد قوله ﷺ: "**إنما بُعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق**". (رواه مالك في الموطأ، والحاكم في المستدرك، وصححه الألباني)، وهذا الحديث يوضح أن جوهر الرسالة النبوية يتمثل في بناء المنظومة الأخلاقية والقيمية للإنسان.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ثالثاً: الفكر التربوي الإسلامي:

إلى جانب الوحي، أسهم الفكر التربوي الإسلامي في توضيح أبعاد القيم التربوية وبيان تطبيقاتها في الواقع، حيث قدم العلماء والفلاسفة المسلمون رؤى متنوعة حول الإنسان والتربية والأخلاق. فقد أشار ابن خلدون إلى أن القيم والأخلاق تمثل أساس العمران البشري، وأن فسادها يؤدي إلى انهيار المجتمعات وضعفها. (ابن خلدون، 2005، ص114).

كما يوضح الغزالي أن القيم التربوية ترتبط بتهذيب النفس وتزكيتها، وأن التربية الحقيقية هي التي تنتقل بالقيم من المعرفة إلى السلوك العملي. (الغزالي، 2005، ص90).

وفي السياق الفلسفي، يرى الفارابي أن المجتمع الفاضل يقوم على الفضيلة والعدالة، مما يعكس ارتباط القيم ببناء المجتمع المثالي. (الفارابي، 2002، ص58).

رابعاً: الدراسات التربوية الحديثة:

ساهمت الدراسات التربوية الحديثة في إبراز أهمية القيم الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع، من خلال تحليل أثرها في العملية التعليمية والتنشئة الاجتماعية. وتشير بعض الدراسات إلى أن القيم الإسلامية تسهم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلمين، وتقوية الروابط الاجتماعية داخل المجتمع. (الحق، 2012، ص343).

كما تؤكد دراسات أخرى أن القيم التربوية تمثل عنصراً أساسياً في بناء الشخصية المتوازنة التي تجمع بين المعرفة والسلوك. (البنّا، 2013، ص60).

خامساً: الوعي الثقافي والاجتماعي:

تتأثر القيم التربوية أيضًا بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان، حيث يتم اكتسابها من خلال التفاعل الاجتماعي والتنشئة داخل الأسرة والمجتمع، مما يجعلها جزءاً من البناء الثقافي العام. ويشير الجابري إلى أن القيم تتشكل داخل بنية ثقافية ومعرفية تؤثر في طريقة تلقيها وتطبيقها داخل المجتمع، كما يلفت العروي إلى أن القيم تتطور عبر الزمن بتأثير التحولات التاريخية والاجتماعية، مما يجعلها مرتبطة بسياقها التاريخي (العروي، 1996، ص55؛ الجابري، 2000، ص70).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يتبين أن القيم التربوية في الإسلام تستمد قوتها من مصادر متعددة ومتكاملة، تبدأ من القرآن الكريم والسنة النبوية، مرورًا بالفكر الإسلامي، وصولاً إلى الدراسات الحديثة والواقع الاجتماعي، مما يجعلها منظومة متماسكة قادرة على توجيه الإنسان وبناء المجتمع.

إذا جاهز ، الخطوة التالية:

أثر القيم التربوية في بناء الفرد والمجتمع:

تمثل القيم التربوية في الإسلام عنصراً جوهرياً في بناء الإنسان وصناعة المجتمع، إذ إنها لا تقتصر على توجيه السلوك الفردي فحسب، بل تمتد آثارها لتشمل البنية الاجتماعية بأكملها، بما يحقق التوازن والاستقرار في العلاقات الإنسانية، قال تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ**﴾، (الرعد: 11).

أولاً: أثر القيم في بناء الفرد:

تسهم القيم التربوية في الإسلام في بناء شخصية الفرد من خلال تهذيب سلوكه وتوجيهه نحو الاستقامة، حيث تعمل على غرس معاني الصدق والأمانة والعدل والإحسان في نفسه، مما يجعله أكثر التزاماً وانضباطاً في حياته اليومية. (الخيري، 2021، ص120). ويؤكد القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا**﴾، الشمس:9–10)، مما يدل على أن نجاح الإنسان مرتبط بمدى تزكيته لنفسه وتربيته على القيم الأخلاقية.

كما يوضح الغزالي أن صلاح الإنسان يبدأ من الداخل، إذ إن تهذيب النفس وتزكيتها هو الأساس في بناء السلوك القويم، وأن القيم لا تتحقق إلا عندما تصبح ممارسة عملية في حياة الفرد. (الغزالي، 2005، ص95). وفي السياق التربوي، تشير الدراسات إلى أن القيم الإسلامية تسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على ضبط انفعالاتها والتعامل بإيجابية مع محيطها الاجتماعي. (الحق، 2012، ص345).

ثانياً: أثر القيم في بناء المجتمع:

تلعب القيم التربوية دورًا أساسيًا في تحقيق التماسك الاجتماعي وبناء مجتمع متعاون قائم على الاحترام والتكافل، حيث تعمل على تقليل الصراعات وتعزيز الروابط بين أفراده.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويشير ابن خلدون إلى أن قوة المجتمع وضعفه ترتبط بمدى رسوخ القيم والأخلاق فيه، وأن انهيارها يؤدي إلى ضعف العمران البشري وتفكك العلاقات الاجتماعية. (ابن خلدون، 2005، ص118).

كما تؤكد بعض الدراسات التربوية أن القيم الإسلامية تسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال ترسيخ التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع. (أولاه وخروب، 2022، ص139).

ثالثاً: أثر القيم في تحقيق التوازن الاجتماعي:

تسهم القيم التربوية في تحقيق التوازن داخل المجتمع من خلال ضبط العلاقات بين أفراده، وتنظيم الحقوق والواجبات، بما يمنع الظلم والانحراف ويعزز العدالة.

ويشير الفكر الإسلامي إلى أن القيم ليست مجرد مبادئ فردية، بل هي نظام اجتماعي شامل يضمن استقرار العلاقات الإنسانية، كما يلفت الجابري إلى أن القيم تتشكل داخل البنية الثقافية للمجتمع، مما يجعلها جزءًا من النظام الفكري الذي يوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع (الجابري، 2000، ص74). وفي الاتجاه نفسه يوضح العروي أن القيم تتأثر بالسياق التاريخي والاجتماعي، وأن استمرارها مرتبط بقدرتها على التكيف مع التحولات دون فقدان جوهرها (العروي، 1996، ص58).

رابعاً: أثر القيم في بناء الحضارة الإنسانية:

تسهم القيم التربوية في الإسلام في بناء حضارة إنسانية قائمة على العدل والرحمة والإحسان، حيث تشكل هذه القيم الأساس الذي تقوم عليه نهضة المجتمعات واستقرارها.

ويؤكد ابن خلدون أن الحضارات لا تقوم إلا بوجود قيم أخلاقية تضبط العمران الإنساني وتحفظ توازنه، وأن انهيار القيم يؤدي إلى تراجع الحضارة، يتبين أن القيم التربوية في الإسلام لها أثر شامل في بناء الفرد والمجتمع، فهي تسهم في تهذيب السلوك الفردي، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتحقيق التوازن داخل المجتمع، إضافة إلى دورها في بناء حضارة إنسانية متوازنة قائمة على العدل والرحمة. (ابن خلدون، 2005، ص121).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التكامل بين الفكر التربوي الإسلامي والدراسات الحديثة:

يتضح من خلال الدراسات التربوية الحديثة أن هناك تقاطعاً كبيراً بين الفكر التربوي الإسلامي وبعض الاتجاهات المعاصرة في فهم القيم، حيث يتفق الطرفان على أهمية القيم في بناء الإنسان وتنظيم المجتمع؛ فالفكر التربوي الإسلامي ينظر إلى القيم باعتبارها منظومة شاملة تربط بين العقيدة والسلوك، بينما تركز الدراسات الحديثة على دور القيم في تشكيل السلوك الاجتماعي والتربوي.

كما تؤكد بعض الدراسات أن القيم الإسلامية تمتاز بالثبات في المبادئ والمرونة في التطبيق، مما يجعلها قابلة للتكيف مع المتغيرات الاجتماعية دون فقدان جوهرها. (قاسم، 2017، ص340). وتشير أبحاث أخرى إلى أن القيم التربوية في الإسلام تمثل نموذجاً تربوياً متكاملاً يمكن الاستفادة منه في معالجة مشكلات التعليم والسلوك في المجتمعات المعاصرة. (الخيري، 2021، ص120).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة (الأسطل، 2007)، بعنوان: "القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي" - فلسطين. هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في التعليم المدرسي، بالإضافة إلى تقديم تصور تربوي للاستفادة منها في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن آيات النداء القرآني للمؤمنين تزخر بالقيم التربوية المتنوعة، حيث استخرجت الباحثة (42) قيمة إيمانية، و(18) قيمة أخلاقية، و(22) قيمة اجتماعية، و(14) قيمة سياسية وعسكرية، و(11) قيمة اقتصادية، كما توصلت إلى صياغة تصور تربوي علاجي للاستفادة من هذه القيم في العملية التعليمية ومواجهة التحديات المعاصرة، من خلال توظيفها في الجوانب الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل البيئة المدرسية.

2- دراسة (الحق، 2012)، بعنوان: "القيم الإسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع" - بنغلاديش. هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم القيم الإسلامية ومصادرها وخصائصها،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وبيان أهميتها في العملية التعليمية، والكشف عن دورها في بناء الفرد والمجتمع، إضافة إلى إبراز أثر الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية في معالجة المشكلات الاجتماعية والأخلاقية المعاصرة، وتحقيق الأمن والاستقرار والتماسك المجتمعي، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الإسلامية تمثل أساسًا مهمًا في التربية والتعليم، وأن غرسها في المؤسسات التعليمية يسهم في إعداد أفراد صالحين يدركون مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم، كما أن الالتزام بهذه القيم يؤدي إلى الحد من مظاهر الفوضى والانحراف الأخلاقي، ويساعد على بناء مجتمع متماسك تسوده الأخلاق الفاضلة والعدالة والاستقرار.

3- دراسة (رحومة، 2014)، بعنوان: "القيم الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع" – ليبيا. هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإيمان والقيم الإسلامية في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وإبراز دور العقيدة الإسلامية في تعزيز قيم العمل والإبداع والإنتاج، وبيان أثر الالتزام بالقيم الإسلامية في تحقيق التماسك الاجتماعي والاستقرار والتنمية داخل المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الإسلامية المستمدة من الإيمان بالله تعالى تمثل أساسًا لبناء الفرد الصالح والمجتمع المتماسك، وأن الإيمان الصحيح يسهم في تنمية قيم العمل والإبداع والإخلاص والمسؤولية، كما يؤدي إلى تعزيز السلوك الأخلاقي الإيجابي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ويساعد على الحد من مظاهر الفساد والانحراف في المجتمع.

4- دراسة (الخيري، 2021)، بعنوان: "القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية: دراسة تحليلية" – المملكة العربية السعودية.. هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم القيم الإنسانية والحضارية في التربية الإسلامية، وإبراز نماذج من هذه القيم وفق المنظور التربوي الإسلامي، وتحديد أهم ملامحها ومضامينها التربوية، والكشف عن أسسها ومصادرها وخصائصها في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الإنسانية والحضارية في التربية الإسلامية تستمد أصولها من المصادر الربانية المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يمنحها الثبات والتميز عن القيم الوضعية، كما بينت أن هذه القيم تتسم بالتكامل والانسجام وعدم التعارض، وتهدف إلى تحقيق مصلحة الإنسان وصلاحه وتحمل مسؤوليته الأخلاقية، وأكدت الدراسة أن الإسلام قدم منظومة قيمية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

متكاملة لحفظ كرامة الإنسان وبناء الحضارة الإنسانية، ومن أبرز هذه القيم: الحرية، والتسامح، والمساواة، والعدل، والشورى، والعلم، والعمل، والسلام.

5- دراسة (أولاه وخروب، 2022)، بعنوان: "القيم الإسلامية وآثارها على المعلم والمتعلم" – باكستان. هدفت الدراسة إلى بيان أثر القيم الإسلامية على المعلم والمتعلم، وإبراز دورها في ترسيخ الأخلاق والقيم السلوكية في حياة الأفراد عامة والشباب خاصة، كما هدفت إلى توضيح أثر التحلي بالقيم الإسلامية النبيلة في تحسين الأداء التربوي والتعليمي، واستعراض مجموعة من المقترحات العلمية والتربوية التي تسهم في تنمية وعي الطلبة والمحافظة على هويتهم الإسلامية والوطنية، وتوصلت الدراسة إلى أن التزام المعلمين والمتعلمين بالقيم الإسلامية ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية، ويسهم في تنمية السلوك الأخلاقي والقيم التربوية لدى الطلبة، كما يساعد على بناء شخصيات متوازنة قادرة على المحافظة على هويتها الإسلامية والوطنية، وأكدت الدراسة أهمية تضمين القيم الإسلامية في المؤسسات التعليمية لما لها من دور في الارتقاء بالمستوى الأخلاقي والتربوي للمتعلمين.

المحور الثالث: منهجية البحث

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي الجزئي (الوصفي الغالب)**، حيث يهدف إلى وصف القيم التربوية في الإسلام كما وردت في مصادرها الأصلية والفكر التربوي الإسلامي، وبيان أثرها في بناء الفرد والمجتمع دون الخوض في تحليل نقدي معمّق أو بناء نماذج تفسيرية معقدة. ويقوم المنهج الوصفي هنا على جمع المادة العلمية من القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي والدراسات الحديثة، ثم تنظيمها وعرضها في صورة متكاملة تُبرز خصائص القيم ووظائفها التربوية والاجتماعية.

مجال البحث:

يتحدد مجال البحث في ثلاثة أبعاد رئيسية:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

- **المجال الموضوعي:** القيم التربوية في الإسلام، من حيث مفهومها، خصائصها، مصادرها، وأثرها في بناء الفرد والمجتمع.
- **المجال المعرفي:** التربية الإسلامية وأصولها الفكرية في القرآن الكريم والسنة النبوية والفكر التربوي الإسلامي (ابن خلدون، الغزالي، الجابري، العروي)
- **المجال التطبيقي:** انعكاس القيم التربوية على السلوك الفردي والاجتماعي، وبناء التوازن داخل المجتمع الإسلامي.

أدوات البحث: اعتمد البحث على **أداة تحليل المحتوى (Content Analysis)** بشكل غير إحصائي، وذلك من خلال:

- تحليل النصوص القرآنية والحديثية ذات الصلة بالقيم التربوية.
- استخراج الأفكار التربوية من كتب التراث الإسلامي (الغزالي، ابن خلدون، ابن رشد، وغيرهم).
- مراجعة الدراسات التربوية الحديثة ذات العلاقة بالقيم الإسلامية.
- تصنيف المادة العلمية إلى محاور: مفاهيم، خصائص، مصادر، آثار.

ولا يعتمد البحث على أدوات ميدانية (استبيان أو مقابلة)، لأنه بحث وصفي نظري.

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات التالية:

1- تحديد موضوع البحث وصياغة إشكاليته وأهدافه.
2- جمع المادة العلمية من المصادر الأصلية (القرآن الكريم، السنة النبوية، الكتب التراثية، والدراسات الحديثة).
3- قراءة المادة العلمية وتصنيفها وفق محاور البحث (مفهوم، خصائص، مصادر، أثر).
4- تحليل النصوص التربوية الإسلامية وتحويلها إلى عرض وصفي متكامل.
5- ربط التراث التربوي الإسلامي بالدراسات الحديثة لإبراز الاستمرارية الفكرية.
6- عرض النتائج في صورة منظمة تخدم هدف الدراسة الوصفية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

إجراءات الصدق والثبات: بما أن البحث يعتمد على المنهج الوصفي وتحليل النصوص، فإن الصدق والثبات تم تحقيقهما من خلال:

1- **الصدق الداخلي:** الاعتماد على مصادر أصلية موثوقة (القرآن الكريم، كتب التراث، ودراسات محكمة)، مما يضمن دقة المحتوى العلمي.

2- صدق المحتوى: شمول العرض للقيم التربوية من جوانبها المختلفة (فكرية، تربوية، اجتماعية).

3- **الثبات العلمي:** الاعتماد على نصوص مستقرة ومراجع معتمدة ومتكررة في الدراسات التربوية الإسلامية.

4- **التنوع المرجعي:** الجمع بين المصادر التراثية (الغزالي، ابن خلدون) والدراسات الحديثة (الحق، أولاه وخروب)، مما يقلل من التحيز في العرض .

ملخص النتائج:

1- كشفت الدراسة أن القيم التربوية في الإسلام ليست عناصر منفصلة، بل بنية متكاملة تتداخل فيها العقيدة مع السلوك، بحيث لا يستقيم تصور الإنسان إلا من خلال هذا الارتباط.

2- تبين أن القيم التربوية في الإسلام تؤدي وظيفة تأسيسية في تشكيل الوعي الفردي، إذ تتحول من معانٍ معرفية إلى سلوك عملي منضبط داخل الحياة اليومية.

3- أظهرت النتائج أن استقرار المجتمع الإنساني في التصور الإسلامي مرتبط بمدى رسوخ القيم الأخلاقية، وأن ضعفها ينعكس مباشرة على تماسك العمران الاجتماعي.

4- اتضح أن الفكر التربوي الإسلامي (عند الغزالي وابن خلدون وغيرهما) ينظر إلى القيم باعتبارها عملية تزكية وبناء داخلي للإنسان قبل أن تكون نظامًا اجتماعيًا خارجيًا.

5- بينت الدراسة أن القيم التربوية في الإسلام تمتاز بالقدرة على الجمع بين الثبات في الأصول والمرونة في التطبيق، مما يجعلها قابلة للاستمرار عبر التحولات التاريخية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التوصيات العملية:

1- ضرورة إعادة توجيه العملية التربوية نحو جعل القيم محورًا أساسيًا في التعليم، لا مجرد مادة معرفية منفصلة.

2- تعزيز دور المؤسسات التربوية في تحويل القيم من مستوى المعرفة إلى مستوى الممارسة السلوكية اليومية.

3- دعم الأسرة بوصفها النواة الأولى لغرس القيم، مع ربطها بالمنظومة التعليمية لضمان الاستمرارية التربوية.

4- الاهتمام بالدراسات التطبيقية التي تربط القيم التربوية بالواقع الاجتماعي المعاصر واحتياجاته المتغيرة.

5- تفعيل الخطاب الإعلامي والتربوي بما يعزز حضور القيم الإسلامية في الوعي العام بصورة متوازنة وغير شكلية.

الخاتمة

تُظهر القيم التربوية في الإسلام بوصفها منظومةً متكاملة تتجاوز حدود التوجيه الأخلاقي الجزئي إلى بناء الإنسان في كليته، إذ تعمل على تهذيب الداخل الإنساني قبل ضبط السلوك الخارجي، وتعيد تشكيل علاقة الإنسان بربه ونفسه ومجتمعه ضمن رؤية تربوية شاملة، ومن خلال هذا التصور يتضح أن التربية في الإسلام ليست عملية تلقين، بل عملية بناء تدريجي للوعي والسلوك، يقوم على التزكية والتوازن بين المعرفة والعمل.

كما أن القيم في التصور الإسلامي لا تُفهم بوصفها مفاهيم ثابتة جامدة، بل باعتبارها روحًا حية تنظم حركة الإنسان داخل المجتمع، وتمنح العمران الإنساني تماسكه واستمراره، وقد اتضح من خلال العرض أن ضعف هذه القيم لا يؤدي فقط إلى خلل سلوكي فردي، بل يمتد أثره إلى اضطراب البنية الاجتماعية وفقدان التوازن العام في العلاقات الإنسانية، وهو ما يجعل القيم عنصرًا تأسيسيًا في استقرار المجتمعات، وإن القيم التربوية في الإسلام تمثل مشروعًا حضاريًا متجددًا، يهدف إلى بناء الإنسان الصالح الذي يجمع بين الإيمان والسلوك،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وبين المعرفة والعمل، بما يحقق الغاية الكبرى للتربية الإسلامية في عمارة الأرض وإصلاح الإنسان.

البحوث والدراسات المستقبلية:

تُعد القيم التربوية مجالًا واسعًا ومفتوحًا للبحث العلمي، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية المعاصرة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسات مستقبلية أكثر تخصصًا وعمقًا تتناول تطبيقات هذه القيم في الواقع التربوي والاجتماعي. وفيما يلي بعض المقترحات البحثية المستقبلية:

1- دراسة تطبيق القيم التربوية الإسلامية في المناهج التعليمية الحديثة وأثرها على سلوك الطلبة.
2- بحث العلاقة بين القيم التربوية الإسلامية ومواجهة الانحرافات السلوكية في المجتمعات المعاصرة.
3- دراسة دور الأسرة في ترسيخ القيم التربوية الإسلامية في ظل التغيرات الاجتماعية الحديثة.
4- تحليل أثر الإعلام الرقمي في تشكيل القيم التربوية لدى الشباب من منظور إسلامي.
5- مقارنة بين القيم التربوية في الفكر الإسلامي وبعض الاتجاهات التربوية المعاصرة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم:

1- سورة النحل، الآية (90).
2- سورة الحشر، الآية (7).
3- سورة الشمس، الآيتان (9–10).
4- سورة الإسراء، الآية (70).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5- سورة الإسراء، الآية (23).
6- سورة الرعد، الآية (11).

الأحاديث الشريفة:

1- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، حديث رقم (55): "الدين النصيحة".
2- مالك بن أنس، الموطأ.
3- الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين.
4- الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الجامع الصغير وزيادته (تصحيح حديث: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق").

ثانيًا: الكتب:

1- ابن خلدون، عبد الرحمن، (2005): المقدمة، بيروت، لبنان: دار الفكر.
2- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد، (2005): فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال، بيروت، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
3- ابن سينا، أبو علي الحسين، (2004): الشفاء: الإلهيات، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
4- أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، (2005): إحياء علوم الدين، بيروت، لبنان: دار المعرفة.
5- الأهواني، أحمد فؤاد، (1983): التربية في الإسلام، القاهرة، مصر: دار المعارف.
6- أركون، محمد، (1996): الفكر الإسلامي: قراءة علمية، بيروت، لبنان: دار الساقي.
7- الجابري، محمد عابد، (2000): تكوين العقل العربي، بيروت، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
8- الغزالي، أبو حامد، (2001): إحياء علوم الدين، بيروت، لبنان: دار المعرفة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

9- الفارابي، أبو نصر، (2002): آراء أهل المدينة الفاضلة، بيروت، لبنان: دار المشرق.
10- علي، سعيد إسماعيل، (2002): أصول التربية الإسلامية، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
11- طه، عبد الرحمن، (2006): سؤال الأخلاق: مساهمة في النقد الأخلاقي للحداثة، بيروت، لبنان: المركز الثقافي العربي.
12- عبد الرحمن النحلاوي، (2007): أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، الطبعة25، دمشق، سوريا: دار الفكر.
13- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، (2004): مقدمة ابن خلدون، بيروت، لبنان: دار الفكر.
14- عبد الله ناصح علوان، (1992): تربية الأولاد في الإسلام، القاهرة، مصر: دار السلام.
15- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، (1997): التربية الإسلامية وفن التدريس، القاهرة، مصر: دار السلام.
16- علي عبد الحليم محمود، (2005): التربية الإسلامية في البيت، القاهرة، مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
17- عمر محمد التومي الشيباني، (1985): الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، طرابلس، ليبيا: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.
18- عمر محمد التومي الشيباني، (1985): فلسفة التربية الإسلامية، طرابلس، ليبيا: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.
19- محمد قطب، (1993): منهج التربية الإسلامية، الطبعة6، القاهرة، مصر: دار الشروق.
20- محمد منير مرسي، (2001): التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

21- يوسف عبد الله القرضاوي، (1995): الخصائص العامة للإسلام، القاهرة، مصر: مكتبة وهبة.

ثالثاً: رسائل علمية:

1- الأسطل، سماهر عمر، (2007): القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم أصول التربية – تخصص التربية الإسلامية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

رابعاً: مقالات ودراسات محكمة:

1- أولاه، صابر، وخروب، عبد الحميد، (2022): القيم الإسلامية وآثارها على المعلم والمتعلم، مجلة الإيضاح، 40(1)، ص128-148، مركز الشيخ زايد الإسلامي، جامعة بيشاور، باكستان.

2- البنّا، أحمد عبد المنعم، (2013): القيم التربوية المتضمنة في مبدأ الوسطية في الإسلام: دراسة تحليلية، مجلة البحث التربوي، 12(23) ، ص23-94.

3- الحق، محمد أمين، (2012): القيم الإسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع، مجلة الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد9، ديسمبر 2012، ص335-344. شيتاغونغ، بنغلاديش.

4- الخيري، طه بن عبد الله، (2021): القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية: دراسة تحليلية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 40(191)، ص107-147.

5- الربابعة، فايز عبد الكريم، (2018): التطبيقات التربوية للقيم الإنسانية في الإسلام: دراسة تحليلية ناقدة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(24).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/12/12 تم القبول في: 2025/12/28 تم النشر في : 2025/12/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

6- حمد بن ناصر العجمي، (2022): القيم الحضارية في ضوء القرآن الكريم وأثرها التربوي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 25، ص157-203.

7- الخيري، طلال بن عقيل عطّاس، (2021): القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية: دراسة تحليلية، مجلة التربية، 40(191)، ص107-147، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

8- رحومة، أحمد محمد، (2014): القيم الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع، مجلة الحق للعلوم الشرعية والقانونية، 1(1)، ليبيا.

9- قاسم محمد مهدي خزعلي، (2017): القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 5(42).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع